

من يخلق طريق الحل السياسي في سورية... ولماذا..؟!

عبد السلام حجاب

واقتصادياً واجتماعياً، أن تشكل عوامل إغلاق لطريق الحل السياسي، وخاصة أن كبرى أعلن أن لا حل عسكرياً للأزمة.

٢- هل يمكن للقرى النافذة داخل أميركا وحلفائها داخل مجلس الأمن تحويل الاجتماع الذي سيعقده في ٢١ الشهر الحالي إلى منصة سياسية لتعطيل أو تخريب الجهد السياسي والدبلوماسي الروسي والأميركي المشترك لمحاربة الإرهاب بلا انتقائية ولدعم الحل السياسي في سورية وفقاً لإرادة السوريين أنفسهم وبقيادة سورية من دون تدخل خارجي أو شروط مسبقة.

٣- كيف يمكن للمبعوث الدولي دي ميستورا أن يستعيد نزاهته أمام مجلس الأمن بعد تصريحات مشبوهة تجاه الخطوة الاستراتيجية السورية التي وصفها لأفروف بأنها مثال يحتذى بإخلاء مدينة داريا من الإرهابيين المسلحين واستعادة المدينة ومواطنيها إلى حضن الوطن.

ثم كيف له تبرير صمته المريب تجاه خرق القانون الدولي بانتهاك تركي وعدوان وصفوف متعدد الأغراض على سورية الدولة العضو في الأمم المتحدة، وقيامه بإحلال تنظيمات إرهابية تابعة لنظام أنقرة محل تنظيم داعش الإرهابي. أم إن تصريحاته اللامسؤولة وصمته المشبوه، وما يعنيه ذلك من تهاجم مع مصالح التنظيمات الإرهابية والداعمين والمولين لها، ستشكل معوقات إضافية مطلوبة أمام الحل السياسي في سورية، وليس هناك من يعتقد بأن الأمم المتحدة تخلت عن مبادئها أو إن الدولة الوطنية تتخلى عن قرارها الوطني المستقل.

لكن رغم ذلك، فإنه ليس من فراع أن يستبعد الرئيس بوتين إعلان موسكو وواشنطن قريباً عن التوصل إلى اتفاق بشأن تسوية الأزمة

يبدو أنه بين التخدير والتبرير والتحذير وإمكانية عودة الوعي السياسي، تأخذ التصريحات السياسية ووسائل الإعلام، غرباً وشرقاً بما فيها المخروطة أو المدججة لخدمة الفوضى الدامية بواسطة الإرهاب، حيزاً واسعاً من الاهتمام والتربح بعد أن أصبح الإرهاب واقعاً مؤرقاً، يرسم نمط حياة المواطن اليومية في غير مكان من العالم، ويحدد بصورة قسرية عكس ما تريده المجتمعات من عالم خال من الإرهاب والفوضى والقتل والتفجير، حيث بات السؤال الملح يتركز حول سبل إعادة الإرهاب إلى القمم، بعد أن صار أشبه بجني ألف ليلة وليلة، أن لم تتوحد الجهود السياسية والثقافية والإعلامية في محاربته حتى القضاء عليه وفق أحكام القانون الدولي التي من دونها لن يفيد تخدير ولن ينفع تبرير ولا شيء غير عودة الوعي السياسي والعمل الموحد لمواجهة الخطر.

ولعل هذا يضع المراقب الموضوعي لتطورات ما يحدث سياسياً وميدانياً في سياق ما أصبح قيد التداول الجدل للحل السياسي للأزمة في سورية، أمام تساؤلات تستند مجملها إلى التعاون المستمر بين القطبين الروسي والأميركي وما يمثله كل منهما في الواقع السياسي الدولي. وقد أكد الوزير كيري أنه تعاون يعطي نتائج إيجابية لجهة تسوية المشكلات الدولية الأنية.

ووصف الرئيس بوتين بأنه صعب ويسير تدريجياً بالاتجاه الصحيح، ومن بين هذه التساؤلات.

١- هل بمقدور الحسابات الخاصة لأصحاب الرووس الحامية في السعودية وقطر وتركيا، وجميعها أنظمة حكم مأزومة سياسياً

الغرب يحلح التوتر مع أردوغان.. وبوتين وابن سلمان ينسقان حول سوق النفط

الوضع في سورية يهيمن على قمة العشرين



صورة تذكارية لقادة وزعماء مجموعة G٢٠ في مدينة هانغتشو - الصين (أ.ف.ب)

الوطن - وكالات

أجل استعادة العلاقات مع أنقرة، التي اعترافها التوتر يسبب الموقف الغربي من محاولة الانقلاب الفاشلة التي هزت تركيا أواسط شهر تموز الماضي.

وبعد لقائه الرئيس الأمريكي، صرح أردوغان قائلاً، وفق ما نقلت وكالة «الأنابولس» التركية للأنباء: إن «الشراكة الإستراتيجية المستمرة بين بلاده والولايات المتحدة منذ عقود طويلة، تحولت إلى شراكة نموذجية خلال ولاية أوباما». وطالب باتخاذ تركيا والولايات المتحدة، بوصفها دولتين عضوين في حلف شمال الأطلسي «التأق»، موقفاً مشتركاً لمواجهة جميع النشاطات الإرهابية حول العالم، في تجديد للدعوة التركية لواشنطن بالتخلي عن «وحدات حماية الشعب» (يو. بي. كي) النزاع العسكري لـحزب الاتحاد الديمقراطي الكردي في سورية (بيدا).

وتطرق إلى العمليات العسكرية التركية المستمرة بعزم على تنظيمات داعش، و«بي. كا. كا» (حزب العمال الكردستاني) و«يو. بي. كي»، و«بيدا» في سورية والعراق، معرباً عن أمله

إلى هانغتشو الصينية توافد زعماء أكبر اقتصادات في العالم من أجل التباحث في قضايا الاقتصاد والعملات وتحريك عملة النمو العالمي، لكن، وكما في السنوات الماضية، حطت القضايا السياسية والخلافات والإزمات العالمية، بالأخص منها الشرق أوسطية، في أروقة قمة مجموعة دول العشرين وعلى هوامشها خلال لقاءات الزعماء الثنائية. فحللته التوترات التركية الغربية، والمفاوضات المكثفة بشأن سورية وأزماتها والحرب على الإرهاب، ومناقشة سبل التعاون بين كبار منتجي الخام الأسود لتحرير أسعار النفط كانت أبرز الملفات التي هيمنت على القمة. كما طرق مستقبل أوزبكستان الدولة القوية الواقعة في آسيا الوسطى، أبواب القمة بحضور الصينية، وإن لم يتم إعلان عن أي مباحثات بشأنها.

وستحت الفرصة الرئيس الأمريكي باراك أوباما والزعماء الأوروبيين الحاضرين للقاء مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان من أجل استعادة العلاقات مع أنقرة، التي اعترافها التوتر يسبب الموقف الغربي من محاولة الانقلاب الفاشلة التي هزت تركيا أواسط شهر تموز الماضي.

وبعد لقائه الرئيس الأمريكي، صرح أردوغان قائلاً، وفق ما نقلت وكالة «الأنابولس» التركية للأنباء: إن «الشراكة الإستراتيجية المستمرة بين بلاده والولايات المتحدة منذ عقود طويلة، تحولت إلى شراكة نموذجية خلال ولاية أوباما». وطالب باتخاذ تركيا والولايات المتحدة، بوصفها دولتين عضوين في حلف شمال الأطلسي «التأق»، موقفاً مشتركاً لمواجهة جميع النشاطات الإرهابية حول العالم، في تجديد للدعوة التركية لواشنطن بالتخلي عن «وحدات حماية الشعب» (يو. بي. كي) النزاع العسكري لـحزب الاتحاد الديمقراطي الكردي في سورية (بيدا).

وتطرق إلى العمليات العسكرية التركية المستمرة بعزم على تنظيمات داعش، و«بي. كا. كا» (حزب العمال الكردستاني) و«يو. بي. كي»، و«بيدا» في سورية والعراق، معرباً عن أمله

بالتسليم الداعية فتح الله غولين للقتال التركي، أعلن أوباما أن إدارته ستساعد الحكومة التركية في هذه القضية التي هي من اختصاص القضاء الأمريكي. كما طرقت مرشحة على الموقف الأوروبي حيال سبل تطبيق اتفاق لاجي مقابل مهاجر الذي توصلت إليه بروكسل وأنقرة قبل أشهر. وغقب

بالتسليم الداعية فتح الله غولين للقتال التركي، أعلن أوباما أن إدارته ستساعد الحكومة التركية في هذه القضية التي هي من اختصاص القضاء الأمريكي. كما طرقت مرشحة على الموقف الأوروبي حيال سبل تطبيق اتفاق لاجي مقابل مهاجر الذي توصلت إليه بروكسل وأنقرة قبل أشهر. وغقب

بالتسليم الداعية فتح الله غولين للقتال التركي، أعلن أوباما أن إدارته ستساعد الحكومة التركية في هذه القضية التي هي من اختصاص القضاء الأمريكي. كما طرقت مرشحة على الموقف الأوروبي حيال سبل تطبيق اتفاق لاجي مقابل مهاجر الذي توصلت إليه بروكسل وأنقرة قبل أشهر. وغقب

مستجدات الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط، بحسب موقع قناة «العربية» الفضائية. وقررت العلاقات التركية السعودية على خلفية الدعم المحدود الذي قدمته الرياض لأردوغان خلال المحاولة الانقلابية الفاشلة. على خط منفصل، التقى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بالأمير السعودي على هامش قمة هانغتشو، وشدد بوتين خلال اللقاء على «أهمية الحوار المستمر والتعاون بين الرياض وموسكو في مختلف القضايا»، بحسب موقع «روسيا اليوم».

وفي المقابل، أكد ابن سلمان الرئيس الروسي، وفقاً لوكالة «رويترز»، أن «التعاون بين روسيا والسعودية سيعدو بالتلف على سوق النفط العالمي». وتوسعي روسيا والسعودية أكبر منتجين للنفط في العالم إلى إيجاد السبل لدعم سوق النفط الضعيفة. ولم تفر سوى ساعات على لقاء بوتين ابن سلمان، حتى رعت السعودية أسعار شحنات الخام الأسود إلى آسيا، وفقاً لـ«رويترز».

وكان أردوغان قد حذر المستشارة الألمانية من أن تركيا لن تسمح بإبشاه «ممر للإرهاب»، عند حدودها الجنوبية، في إشارة إلى مساعي «وحدات حماية الشعب» لوصول مناطق سيطرتها في الحسكة، تل أبيض (الرقبة)، عن العرب (ريف حلب الشرقي) وعفرين (ريف حلب الشمالي الغربي)، عبر ممر منبج (إعزاز (ريف حلب الشمالي). وفي المقابل، أكدت ميركل إرادتها للمحاولة الانقلابية، لافتة إلى وقف بلاهاه إلى جانب الديمقراطية في تركيا، ودعمها لآخرية في مكافحة التنظيمات الإرهابية وعلى رأسها داعش.

واجتاحت قوات الجيش التركي الأراضي السورية مقابل بلدي جرابلس والراعي من أجل منع مشروع «حماية الشعب» الفدرالي، الذي تعتقد أنقرة أن الدول الغربية وبالأخص الولايات المتحدة وألمانيا، تدعمه تحت زريعة مكافحة داعش. كما اجتمع الرئيس التركي مع ولي العهد السعودي وزير الدفاع الأمير محمد بن سلمان، حيث «بحثا سبل دعم وتعزيز العلاقات الثنائية في مختلف المجالات، كما استعرضا



سجن سيبايا داعش في منبج

«عارضة إثارة، تضم لـ«سبايا» داعش في منبج

اكتشاف سجن لـ«سبايا» داعش في منبج

وكالات

على حين نشر شريط فيديو ومجموعة من الصور التي تكشف ممارسات تنظيم داعش، المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية، بأحد سجون النساء في مدينة منبج بعد طرده منها، انضمت عارضة إثارة بريطانية إلى ما تسمى «فرقة العرائش» التابعة للتنظيم، بعد توصيلها مع داعشي بريطاني يقابل في سورية. وحسب الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم»، نشرت صحيفة «دبلي ميل» البريطانية في تقريرها الصادر مؤخراً، صوراً تعرض لمشاهد اتبعها داعش، بحق المعتقلات في سجونها، ومن بينها وسادات مخضبة بالدماء ووسادات بقية منتشرة على أرضية الزنزانات، وتم العثور في السجن على أدوات تعذيب وحشية ومخدرات ووسائل منع حمل ومشطات جنسية.

ووفقاً للصحيفة، فإن السجن المؤلف من ١٠ زناتين، صغيرة الحجم بجوانبها المشرفة والمغطاة بأبواب قرآنية وإتهالات دينية، كانت على الأرجح المكان المخصص لاحتجاز «السبايا» اللاتي كان مسلحو التنظيم يجبرهن على ممارسة الجنس معهم، وتم اكتشاف السجن من أحد مسلحي ميليشيا «مجلس منبج العسكري» الذي يعد جزءاً من «قوات سورية الديمقراطية»، المدعومة من واشنطن التي تمكنت من دحر التنظيم من منبج في ١٢ من آب الماضي، حيث تم على إثرها إطلاق سراح آلاف المدنيين.

من جانبه، نقل الموقع الإلكتروني لقناة «العالم» الإيرانية، عن صحيفة «ساندي تايمز» البريطانية، أمس، قولها: إن «عارضة الإثارة البريطانية كيمبرلي مينز (٢٧ عاماً) انضمت أخيراً إلى داعش، مرتدية زيًا يختلف تماماً عن ذلك الذي اشتهرت به سابقاً، حينما كانت صوراها تظهر في وسائل إعلام بريطانية بجسدها شبه عارية».

وأضافت الصحيفة: إن مينز استخدمت موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» للتواصل مع داعشي بريطاني يقابل في سورية من أجل تأمين مغادرتها المملكة المتحدة والانضمام إلى داعش.

وعبرت شرطة مكافحة الإرهاب في البلاد عن اعتقادها أن العارضة السابقة انضمت إلى ما تسمى «فرقة العرائش» التابعة للتنظيم. وعرفت مينز التي تقطن في بلدة برانفورد شمالي أكلترا باارتدائها الملابس المخترجة عندما كانت عارضة مطير، فظهر صورها على الصحف المثيرة. وقالت الصحفية: «إن القناة البريطانية ظهرت على مواقع التواصل الاجتماعي تحت اسم (عائشة لورين البريطانية)، ونشرت في الحساب صوراً لنسوة يحملن بنادق وأسلحة أخرى».

وجرى التعرف إليها من خلال عينيه الزرقاوين، إذ كانت ترتدي البرقع الذي يفرضه التنظيم في المناطق الخاضعة لسيطرته، وهي صورة متناقضة مع مهنها السابقة، التي كانت تقتضي ارتداء ملابس داخلية أمام عسات المحورين.

تركيا تتوغل بين الراعي وجرابلس وتغلق شريطها الحدودي بينهما

وبين المصدر أن أهم تقدم للميليشيات المسلحة بدعم مدفعي وجوي من الجيش التركي حصل أمس بالسيطرة على قرية الغدورة الإستراتيجية وصوامعها غرب جرابلس والتي انسحب منها داعش من دون قتال ثم السيطرة على قرى غنمة وسويدية الشمالية والبورانية غرب المدينة

بالتزامن مع طرد التنظيم من قرى باب ليمون وسلسلة والخلية الواقعتين شرق الراعي وطوبران جنوبها ومن دون معارك أيضاً، ما يشير إلى تواطئه مع الحكومة التركية التي صنعتها في سورية تلبية لأجندتها ومطامحها بإيجاد الزريعة لإقامة منطقة أمنة «داعش».

حلب - الوطن

أقدم الجيش التركي مدعوماً بميليشيات معارضة مسلحة مزيداً على مزيد من التوغل في ريف بلدة الراعي الجنوبي الشرقي باتجاه مدينة جرابلس في ريف حلب الشمالي الشرقي وأغلق القطاع الطولي من الشريط الحدودي بينهما بالسيطرة ليل أمس على قرية القاضي، وذلك خلال المرحلة الثانية من عملية «درع الفرات» التي أعلنتها تركيا في ٢٤ الشهر الفائت.

وقالت مصادر ميدانية من ميليشيا «قوات سورية الديمقراطية» (قسد)، المدعومة أميركياً والتي تشكل «وحدات حماية الشعب ذات الأغلبية الكردية معظم قوامها، لـ«الوطن»: إن الوجهة العسكرية التركية خلال اليومين الماضيين تركزت في ريف الراعي الجنوبي الشرقي وريف جرابلس الجنوبي الغربي على حساب تنظيم داعش بغية السيطرة على طول الشريط الحدودي بينهما وتأمين الحدود التركية الجنوبية في أهم مناطقها التي تشهد إطلاق قذائف على بلدة كليس التركية المغلقة من الحدود بعدما استهدفت «درع الفرات» التقدم في ريف جرابلس الجنوبي على حساب القوافل وهدفها المغلن السوري إلى منبج الواقع تحت سيطرتها.

عباس: المصالحات المحلية تعزز انتصارات الجيش

وكالات

ضرورة التنسيق والتعاون بين اللجنة ووزارة الدولة لشؤون المصالحة الوطنية بحيث يتم الاطلاع بشكل دوري على نشاطات الوزارة في مجال المصالحات المحلية وتشكيل لجان فرعية للمصالحة في المحافظات. كما بحثت عباس وأعضاء المجلس عن محافظتي دير الزور والحسكة الواقع المعيشي وسبل تأمين الاحتياجات الضرورية للمواطنين وتعزيز صمودهم في مواجهة الإرهاب. وكانت سورية شهدت مؤخراً مصالحات مهمة كان أبرزها اتفاقي داريا وإعادة تفعيل اتفاق التسوية في حي الوعر بمدينة حمص. كما تدرت أنباء في تقارير صحفياً عن اتفاق في مدينة معضمية الشام لكن لم يعلن رسمياً.

أكدت رئيسة مجلس الشعب هدية عباس أن المصالحات المحلية تعزز انتصارات الجيش العربي السوري. وخلال لقاءها رئيس وأعضاء لجنة المصالحة الوطنية في المجلس أمس، شددت عباس على أهمية الدور الفاعل للجان المصالحة المحلية وضرورة تعزيز أواصر الثقة مع المواطنين ونشر ثقافة المصالحة في المجتمع، وفق ما ذكرت وكالة «سانا». وفيما أشارت عباس إلى أن المصالحات المحلية لها أهميتها ولإسما لتعزيز الانتصارات التي يحققها الجيش العربي السوري، أكد أعضاء اللجنة من جهتهم

وثائق: تركيا متورطة في إدخال مواد متفجرة لداعش في سورية

كما تتطرق الوثائق إلى خبر نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية الذي تقول فيه: «إن تركيا تدخل سماء البويرا الذي يدخل في صناعة المتفجرات من تركيا إلى تل أبيض»، وتشير إلى أن القادة التركية نفت هذا الموضوع.

وكشفت وثيقة أخرى وجود تجارة مباشرة بين تركيا ومناطق سيطرة التنظيم والعلاقة المباشرة بين داعش و«أحرار الشام»، التي تصنفها أنقرة و«الائتلاف» المعارض على أنها «معارضة معتدلة»، وهذه التجارة تتم عبر المعابر على الحدود.

عثر مقاتلو ميليشيا «قوات سورية الديمقراطية»، في مناطق حلب على وثائق تكشف تورط النظام التركي في تسهيل دخول مادة السمد التي تستخدم في التفجيرات، لعناصر تنظيم داعش، من معبر تل أبيض الحدودي التابع لمحافظة الرقة، والعلاقة القوية بين التنظيم وميليشيا «حركة أحرار الشام الإسلامية». وحسب موقع «الحل تشير إلى الإكتروني المعارض، فإن إحدى الوثائق تشير إلى